مسجد الأبواب الثلاثة... أقدم المساجد في القيروان وأول واجهة منقوشة في العالم الإسلامي

تأسس مسجد بن خيرون، في ولاية القيروان في العصور الإسلامية المبكرة سنة 252 هجري الموافق ل 866 ميلادي على يد التاجر الأندلسي محمد بن خيرون المعافري.
ويعرف هذا المسجد الصغير أيضا بمسجد الأبواب الثلاثة تتميز واجهته بالأبواب التي تعلوها أقواس والتي تعد أقدم واجهة مزخرفة يوجد فوقها مباشرة شريطان تتوسطهما نقيشة مكتوبة بالخط الكوفي تشير إلى المؤسس وتاريخ البناء، فالنقيشة يحيطها إطار تتناوب فيه ألواح مستطيلة مؤثثة بورديات مزدوجة بعناصر نباتية وهناك أيضا شريط ثالث مكتوب بالخط الكوفي يحتوي على تاريخ إصلاح وترميم المكان سنة 844 ه الموافق ل 1440م.
تضم الواجهة 3 أبواب أوسطها الأكثر إتساعا وأكثر علوا من الآخرين تعلو هذه الابواب عقود ترتكز على أعمدة رخامية ذات تيجان من اوراق ذات خمسة أو ثلاثة فصوص مفتوحة أو مغلقة تلج إلى بيت الصلاة قاعة بسيطة تتكون من 3 بلاطات متوازية مع جدار القبلة ومن ثلاثة أساليب تغطيها أقبية متقاطعة مصنوعة من الآجر وتدعمها أقواس دائرية متجاوزة تستند على أعمدة أما المئذنة فهي سريعة القاعدة على غرار المآذن القيروانية يعتبر مسجد الأبواب الثلاثة من أبرز المعالم التاريخية والثقافية الذي مازال الى الآن مزارا للسياح.

اماني العياشي

التشيغيلا جرثومة أصبحت شديدة المقاومة وتنتشر بسرعة في تونس : الأعراض وكيفية المقاومة

تم مؤخرا في تونس تسجيل تزايد في عدد الإصابات بمرض الإسهال بجرثومة " الشيغيلا" نوع (Shigella Sonnei) شديد المقاومة، خاصة لدى الأطفال، مما دفع وزارة الصحة الى التأكيد على ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية للحد من تفشي العدوى بين أفراد المجتمع.
فما هي عدوى "الشيغيلا" وطرق انتقالها وكيفية الوقاية منها..؟؟
عدوى الشيغيلا هي عدوى معوية تسببها فصيلة بكتيرية تُعرف باسم الشيغيلا، ومن أهم العلامات الدالة على الإصابة بها هو الإصابة بالإسهال، والذي في بعض الأحيان يكون مُدمماً.
الشيغيلا معدية جدا
حيث يصاب الأشخاص بالشيغيلا عند ملامسة كميات صغيرة من البكتيريا من براز شخص مصاب بالشيغيلا ويمكن أن تنتقل أيضًا بكتيريا الشيغيلا من خلال الأطعمة الملوثة أو بسبب شرب مياه أو السباحة في مياه ملوَّثة.
تزداد احتمالية إصابة الأطفال دون سن الخامسة بعدوى الشيغيلا، لكن يمكن أن يحدث ذلك في أي عمر. وتشفى عادةً الحالات المرَضية الخفيفة من تلقاء نفسها في خلال أسبوع. عندما يتطلب الأمر تناول علاج، يصف الأطباء عادةً مضادات حيوية وتبدأ علامات وأعراض الإصابة بعدوى الشيغيلا في الظهور عادةً بعد يوم أو يومين من التعرض للشيغيلا. ولكن قد يستغرق الأمر ما يصل إلى أسبوع للإصابة بالمرض. قد تشمل العلامات والأعراض ما يلي:
الإسهال (يحتوي عادةً على دم أو مخاط) آلام المعدة أو تقلصات المعدة المؤلمة الحُمَّى الغثيان أو القيء وتستمر الأعراض بوجه عام لمدة خمسة إلى سبعة أيام. وفي بعض الحالات، قد تستمر لفترات أطول. وبعض الأشخاص لا تظهر عليهم أي أعراض بعد الإصابة بعدوى الشيغيلا. بالرغم من أن برازهم قد يظل مُعديًا لبضعة أسابيع. تحدث العدوى

عندما تبتلع بكتيريا الشيغيلة بالخطأ. قد يحدث هذا الأمر في الحالات التالية:
لمس الفم، المخالطة المباشرة بين الأشخاص هي الطريقة الأكثر شيوعًا لانتشار المرض.
ويمكن أن يكون الطعام أيضًا مصدرًا للعدوى ببكتيريا الشيغيلا إذا نمت مكوناته النباتية في حقل يُروى بمياه الصرف الصحي. شُرب المياه الملوثة. قد يكون الماء مصدرًا للعدوى ببكتيريا الشيغيلا إذا اختلط بمياه الصرف الصحي أو سبح فيه شخص مصاب بعدوى الشيغيلا.
و رغم استمرار سعي الباحثين إلى تصنيع ولقاح مضاد لبكتيريا الشيغيلا، إلا أنهم لم يتوصلوا إلى أي لقاح حتي الآن.و للمساعدة في منع انتشار الشيغيلا يمكن اتباع الخطوات التالية :
غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل مراقبة الأطفال أثناء قيامهم بغسل أيديهم التخلص من الحفاضات المتسخة بطريقة صحيحة طهِّر مناطق تغيير الحفاضات بعد الاستخدام لا تجهِّز الطعام لأشخاص آخرين إذا كنت مصابًا بالإسهال ابقِ الأطفال المصابين بالإسهال بالمنزل بعيدًا عن مناطق رعاية الأطفال، أو مناطق اللعب، أو المدرسة تجنب ابتلاع الأطفال لمياه البرك، أو البحيرات، أو حمامات السباحة غير المعالجة تجنب الممارسات الجنسية مع أي شخص مصاب بالإسهال، أو أي شخص شُفي توًّا من الإسهال عدم ممارسة السباحة حتى تمام شفائك.

تسنيم الرمضاني

المساكن الاجتماعية بالوسلاتية، حق الأهالي المهضوم

في معتمدية الوسلاتية التابعة لولاية القيروان، وعلي الرغم من مرور خمس سنوات على بناء 48 مسكناً اجتماعياً، لا تزال هذه المساكن جاهزة دون أن تُوزع على مستحقيها.
حالة من التذمر والاحتقان تفجرت في صفوف المواطنين، الذين يعانون من ظروف سكنية صعبة، حيث يقطنون في منازل آيلة للسقوط، لا تصلح حتى للعيش في ظل برد الشتاء القارس في المنطقة.
الانتظار الطويل وتجاهل حاجاتهم الماسة إلى سكن ملائم دفع بأحد المواطنين إلى اتخاذ خطوة مأساوية في عام 2023، حينما أقدم على الانتحار، نتيجة فقدانه الأمل في الحصول على حقه في سكن كريم، فالمساكن الاجتماعية التي كان من المفترض أن تكون حلاً لمشاكلهم، لا تزال حبيسة الانتظار رغم أنها جاهزة منذ سنوات.
قريبا انفراج الوضع
في حلقة من برنامج "أمور تهمنا"، ألقى فريق التحقيق الضوء على هذه القضية المؤلمة، حيث كان ضيف الحلقة النائب نبيل الحامدي، الذي أكد أن توزيع هذه المساكن سيكون في نهاية شهر نوفمبر الحالي، داعياً إلى ضرورة إنهاء هذا الملف في أقرب وقت ممكن لتخفيف معاناة المواطنين ورفع الاحتقان الاجتماعي الذي تفاقم بسبب التأخير غير المبرر.
ويبقى السؤال: هل ستتسمه هذه الوعود في تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين الذين يعيشون في ظروف قاسية، أم أن الاحتقان سيظل مستمراً في انتظار الحلول الفعلية.

اسماء بوخاتم

الإمام سحنون أشهر علماء الفقه في المغرب و قاضي القيروان..

هو أبو سعيد سحنون بن سعيد بن حبيب بن حسان التنوخي، من أشهر فقهاء المالكية بشمال أفريقيا .
ولد أبو سعيد سحنون، في القيروان سنة 777 م، تلقى دراسته الفقهية عن جماعة من الفقهاء البارزين في تونس.. سافر لمصر والحجاز سنة 804م طلبا للعلوم " الشرعية "، وتتلمذ على أيدي كبار علماء المالكية. عاد سحنون، إلى القيروان سنة 806م، وعمل على نشر المذهب المالكي ليصبح بذلك المذهب الأكثر إنتشارا في شمال إفريقيا و الأندلس، وتولّي القضاء سنة 848م وبقي يباشر هذه الخطة حتى تاريخ وفاته سنة 855م.
عرف القضاء في تونس إصلاحات هامة في عهد الإمام سحنون لازالت تعتمد إلى الان وتتمثل في، إحداث دوائر قضائية متخصصة وهي : دائرة المظالم ، دائرة الحسبة ودائرة القضاة التي يتم فيها تخطيط إجراءات التقاضي وتنظيمها، كما أحدث قانون الإجراءات المدنية والجزائية تتمثل في : الاستدعاءات (إحداث نظاما في إحضار الخصوم باستدعاء كتابي أو شفاهي)، كما قام أيضا بإحداث محاكم قضائية بتولّي القاضي الجلوس فيها لسماع الخصوم وفصل النوازل ..إحداث دفتر لتسجيل الأحكام و توظيف مكتبة في الغرض.
كما عرف القضاء في عهده عقوبات شرّعها بنفسه وعرفت باسمه، فقد كان له من قوة شخصيته ومركزه الاجتماعي أقوى حافز على التوسع في وظيفة القضاء، فقد باشر بنفسه التأديب والتعزير وراقب تنفيذ الأحكام الزجرية الصادرة عنه.
عاقب سحنون لأول مرة على سوء الهندام وأسقط شهادة المترددين بغير سبب شرعي على ديار الأمراء والوزراء من أهل العلم وأدّب الحلف بالأيمان التي لا تجوز كالطلاق والعتاق و مطلق الحلف بغير الله شدّد العقوبة على المتاجرين بالشهادة، والمتصدين لترويج الشهود وإخراجهم، من أطراف الخصومة كان أول من عاقب الغشاشين والمحتكرين بعدم مباشرة الحرف الحرّة والانتصاب بالأسواق العامة هو أول من عاقب على عدم تغيير المنكر هو أول من وظّف العقاب على أصحاب الكلاب السائبة، وأرسل الأعوان لمطاردتهم وهو أول من أدب على تأخر أصحاب الأعمال في دفع أجور عمّالهم .ومما يذكره التاريخ ويدونه، أن الإمام سحنون قد رفض قبول أي منحة أو جراية من بيت المال على ممارسة القضاء، مكتفيا بإيراده السنوي من الفلاحة والغراسة.

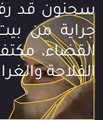

محمد عزيز سيقاني

الحايك القيرواني: عبق التراث وأناقة الماضي

يعد الحايك القيرواني رمزًا من رموز الثقافة التونسية، وجسرًا بين الماضي والحاضر، يعكس بعباءته البيضاء الأنيقة تاريخًا طويلًا من التقاليد والعادات وذكرى خالدة. منذ العصور القديمة، كانت النساء التونسيات، خاصة في مدينة القيروان العريقة، يرتدين هذا الزي التقليدي في مناسباتن اليومية والاحتفالية، ليعبّرن عن هويتهن الفريدة وثراء ثقافتهن.
الحايك هو أكثر من مجرد لباس، إنه قصة تحكي عن أزمنة مضت، عن أناقة بسيطة لم تتأثر بزمن، وعن تقاليد لا زالت تُحاك في الذاكرة. يُغطّي الجسم كله، ليمنح المرأة مظهرًا من الوقار والجمال، ويحمل بين طياته حكايات عن فصول من التاريخ التونسي، حيث يتناغم جمال القماش مع خيوط من التطريز الرقيق الذي يزينه بعناية.
على الرغم من التغيرات التي طرأت على الموضة الحديثة، لا يزال الحايك القيرواني يحتفظ بمكانته في قلوب التونسيات، خاصة في المناسبات الكبرى والاحتفالات. هو دعوة للتمسك بالتقاليد، وفي الوقت نفسه، شهادة على قدرة الثقافة التونسية على البقاء حية ومتجددة.
اليوم، يُعد الحايك القيرواني أكثر من مجرد زي، فهو تحفة فنية تحكي قصة عشق الأصالة والهوية، ويظل شاهدًا على روعه تاريخ تونس وحضارتها.

تسنيم الرمضاني

مقروض القيروان: عبق التاريخ ومذاق الأصالة

إذا ذُكرت القيروان، تذكر الناس المقروض ولذته، تلك الحلوى التي لا مثيل لها، والتي يصعب على أيّ مكان آخر أن ينافسها في طعمها.
الشهرة التي اكتسبها المقروض تتجاوز مذاقه الشهيّ، بل يمتدّ ارتباطه الوثيق إلى التاريخ والتراث الشعبي للمدينة . فقد كان المقروض في العصور الإسلامية يُحضَّر في القيروان ويُقدم في المناسبات الدينية واحتفالية، مثل الأعياد والمناسبات العائلية، وكان تبادله بين الجيران والأهل يعتبر تعبيرًا عن المحبة والمودة.
واليوم، أصبح المقروض جزء لا يتجزأ من المأكولات التقليدية التي يُقد مها التونسيون في جميع أنحاء البلاد، إلا أن المقروض القيرواني يحظى بمكانة خاصة تميّزه عن غيره. فليس المقروض مجرد حلوى لذيذة، بل هو أيضًا مصدر دخل وحرفة محلية تساهم في توفير قوت العديد من الأسر في القيروان.
لا تزال العديد من العائلات القيروانية تعمل في مجال صناعة المقروض على نطاق ضيق، وتقوم بإعداده لبياع في الأسواق أو في محلات متخصصة في الحلويات التقليدية.
من بين هذه العائلات نذكر "حليمة البراق" حفيدة الشيخ علي البراق (اول مؤذن في القناة الوطنية) التي توارثت صناعة المقروض عن أمها وجدتها، تأخذنا حليمة معها في رحلة عبر التاريخ وتحدثنا عن اصل المقروض الذي يعود للعهد الاغلبي بمكونات بسيطة، "هذا المنقش يعود اصله الى 300 سنة، من شجرة التوت، نقوشه مستوحاة من نقوش "جامع عقبة بن نافع"، تحمله "حليمة" معها،وهو بذاته يحمل قصصا في طيات نقوشه.
إنّ هذه الحرفة، بما تحمله من تقاليد ومهارات متوارثة، تساهم في الحفاظ على الموروث الثقافي

أسماء بوخاتم

التونسية رحاب قويد تنجح في قطع القارة الافريقية بدراجتها الهوائية...

نجحت الشابة التونسية رحاب قويد، في عبور القارة الإفريقية من شمالها إلى جنوبها بواسطة دراجة هوائية في رحلة دامت سنتين انطلاقا من "كاب أنجله" بأقصى شمال تونس، وصولا إلى منطقة "كاب أغيلاس" أقصى نقطة في جنوب القارة في دولة جنوب إفريقيا ورفع علم تونس .

وقالت رحاب في فيديو على صفحتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي، الفايسبوك، إن حلمها أصبح حقيقة بلوغ هدفها الذي غامرت لأجله وقطعت آلاف الكيلومترات.

وقبل سنتين انطلقت رحلة الشابة التونسية، حيث عبرت عشرات الدول في غرب إفريقيا ووسطها، بادغالها وأنهارها وغاباتها وصحاريها وسواحلها ومدنها.

وشاركت رحاب رحلتها المتابعين بالفايسبوك بشكل يومي عبر مقاطع فيديو وصور وثّقت مسارها واللحظات الصعبة والجميلة التي عاشتها، بما فيها صعوبات الطقس وعطب الدراجة ونقص الماء والغذاء والمرض، فضلا عن المبيت في المدارس ومواقف السيارات ولدى عائلات إفريقية وشاركت السياح مغامراتهم.

كما أطلعت الرحّالة التونسية متابعيها تفاصيل غير معروفة عن الطبيعة الإفريقية وعن طيب السكان وتقلبات الطقس وغيرها من التفاصيل الجميلة

سيرين مديمغ

القيروان تناقش المسائل البيئية!مشروع "Kairouan énergie " ket talk

تعدّ قضية الطاقات المتجددة والتنمية المستدامة من المواضيع الحيوية التي تشغل بال المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، ولا سيما في تونس، حيث تزداد الحاجة إلى استراتيجيات فعّالة لتحقيق التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، قامت جمعية "نحن نحب القيروان" بتنظيم فعاليات وورش عمل تسلط الضوء على أهمية الطاقات المتجددة في المنطقة، وتستهدف تعزيز الوعي المجتمعي حول الحلول المستدامة التي يمكن تطبيقها في ولاية القيروان..

أهم المحاور التي تمت مناقشتها نذكر منها الاستدامة البيئة والتي تتمثل في مناقشة إمكانية عيش هذه الأجيال واستغلال الموارد المتاحة دون المساس بحق الأجيال القادمة في العيش وفرص العمل في قطاع الطاقة المتجددة من خلال دعم المشاريع الخضراء كما أبرز المشروع أهمية التعاون بين المجتمع المحلي والسلطات و كيفية تعزيز التعاون بين الهيئات المحلية و الأفراد المجتمع لتحقيق أهدافه المستدامة..

وقد أفاد رئيس الجمعية "امين الحجيري" حول أهمية هذا النوع من الفعاليات في القيروان بقوله " القيروان، التي تشتهر بتاريخها العريق وثقافتها الغنية، تواجه تحديات بيئية واقتصادية، ولذا فإن الاعتماد على الطاقات المتجددة يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة لسكانها وتعزيز استقلالها الطاقي. كما تعكس هذه المبادرة التزام جمعية "نحن نحب القيروان" بتطوير المنطقة من خلال حلول مبتكرة ومستدامة..تبرز الفعالية التي نظمتها الجمعية كخطوة مهمة نحو المستقبل الأخضر والمستدام في القيروان، وتعكس غاية المجتمع المحلي في إيجاد حلول بيئية واقتصادية تساهم في بناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة..

الذكاء الاصطناعي في خدمة الطلبة والباحثين والأساتذة التونسيين...

الذكاء الاصطناعي في خدمة الطلبة والباحثين والأساتذة التونسيين... وهذه التفاصيل

انطلق العمل بالمكتبة الافتراضية المدعومة بالذكاء الاصطناعي « عِلْم »، لفائدة الطلبة التونسيين ابتداء من 30 أوت 2024.

و علم، هي منصة رقمية تسوعب مليون كتاب ومليون مستعمل ، ويندرج ذلك في إطار تجسيم الذكاء الاصطناعي التونسي .

وستمكّن منظومة « عِلْم » (ELM: E-learning Mentor) وهي مكتبة افتراضية سيادية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، من توفير عدد كبير من الكتب والمراجع التكوينية والدروس والأطروحات في جميع الاختصاصات، لجميع الطلبة والأساتذة والباحثين في التعليم العالي والبحث العلمي.

كما يمكن لجميع الطلبة في تونس من الاطلاع مجانا على العديد من الكتب والمراجع التكوينية والعلمية والدروس وأطروحات الدكتوراه ومقالات البحث العلمي في كل الاختصاصات، كما أن هذه المنصة تم تركيزها في مركز الخوارزمي وهي تحت تصرف الاساتذة والإدارة التونسية

وترتكز هذه المكتبة الافتراضية على الذكاء الاصطناعي التونسي مائة بالمائة، نظرا لأن عددا من الخبرات التونسية هي التي كانت وراء هذا المشروع وساهمت في تطويره.

حفيظ الرماني

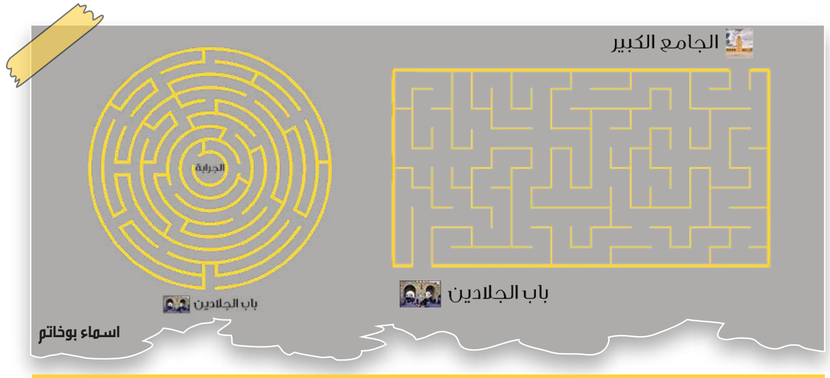

اسماء بوخاتم

TRENDS

في إنجاز أكاديمي مميز، نجح الطالب شوقي غرسلاوي، اصيل معتمدية الشرارة من ولاية القيروان ,و المتحصل على شهادة الماجستير من المعهد العالي للإعلامية بالمهدية، في اختتام مشواره الدراسي بمشروع تخرج مبتكر بعنوان "روبوت النادل". حصل المشروع على تقدير امتياز بدرجة 20/18.5، مما يعكس الجمع بين الابتكار والتفوق الأكاديمي.

يركز مشروع "روبوت النادل" على أتمتة قطاع الضيافة من خلال تطوير نظام ذكي يجمع بين منصة ويب لإدارة الطلبات والفوترة وروبوت قادر على توصيل الطلبات للعملاء بشكل مستقل. يهدف المشروع إلى تحسين كفاءة الخدمات في المطاعم وتقديم تجربة عصرية ومريحة للعملاء، مما يساعد على تقليل الأعباء التشغيلية وزيادة دقة العمليات.

أكد شوقي غرسلاوي أن مشروعه لا يقتصر على كونه مجرد دراسة أكاديمية، بل هو تصور واقعي لكيفية الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات، في تحسين جودة الخدمات اليومية. ويضيف شوقي أن هذا المشروع يمكن أن يكون نموذجاً عملياً للمؤسسات الراغبة في دمج التكنولوجيا ضمن خدماتها.

محمد عمر زوابي

تشنشينة

حاكمة في البحر، وأمواجها عالية، جابت السمك، بلا ما تتعب

اسماء بوخاتم

جريدتي JARIDATY

في لحظةٍ كان فيها الجميع يظن أن الصوت قد انقطع، وأن الأمل قد تلاشى، برز "راديو واب ميقا" ليكتب قصّة من نوع آخر. حين أُغلِقت دار الشباب التي تعتبر ملاذهم الوحيد لإطلاق العنان لمواهبهم، لم يكن ذلك سببا لتوقفهم عن العمل، أو الحلم، بل اختاروا أن يكونوا أكثر قوة، أكثر إبداعًا وأكثر شجاعة. ففي عالمٍ فرضت فيه الأزمات صمتًا قاسيًا، قرروا أن يكون صوتهم هو الجسر الذي يعبر بهم إلى أفقٍ جديد.

لم يكن الأمر سهلاً... العمل عن بُعد كان تحديًا حقيقيًا، فكيف يمكن لشغف أن يتحول إلى منتوج إعلامي متكامل في ظل غياب الأدوات المعتادة؟

لكن فريق "راديو واب ميقا" أثبت أن الإرادة أقوى من أي عقبة، وأن الإبداع لا يحتاج إلى استوديوهات فاخرة، بل إلى قلوبٍ مليئة بالشغف وقلوبٍ لا تعرف الاستسلام.

كل عضو في الفريق لم يكن يعمّل فقط من أجل تقديم برامج إذاعية، بل كان يعمل من أجل رسالة، من أجل استمرارية في أحلك الظروف. من خلف شاشات الكمبيوتر، وعلى المسافات البعيدة، وصل صوتهم إلى القلوب، ونقلوا لنا الأمل في أن الإبداع يمكن أن يولد من رحم الأزمات.

اختاروا أن يستمروا في العمل، وأن يبثّوا الأمل من خلف شاشات وميكروفونات بعيدة، ليؤكدوا أن الإبداع لا يتوقف وأن الإرادة لا تعرف حدودًا. وها أنتم الآنَ في رحب انتاجاتهم المكتوبة والمرسومة.. قراءة ممتعة!

تسنيم رمضاني

Alkhatt

IMS